

الدرس السادس: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصيام للفريابي

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

الدرس السادس: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي
شَهْرٍ

بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ كَانَ بَدْوُ الْأَمْرِ
فِيهِ

167 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّنِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» خَرَجَ مِنْ جَوْفِ الظَّلَلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَجَالٌ مَعَهُ فَاصْبَحَ نَاسٌ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْلَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَصَلَّى فَصَلَّوا بِصَلَاتِهِ وَاصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ وَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ الْلَّيْلَةَ ثَالِثَةً وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّوا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنِ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفَقَ رَجَالٌ يَقُولُونَ: الصَّلَاةُ، فَلَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فَكَمْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاةَ الْفَجْرِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدُ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَى شَانِكُمُ الْلَّيْلَةَ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوهُ عَنْهَا» . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْغِبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرُ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فَيَقُولُ: "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ" فَتَوْفَيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فِي خَلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدَرًا مِنْ خَلَافَةِ عُمَرَ حَتَّى جَمَعُهُمْ عُمَرُ عَلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ فَصَلَّى بَعْنَمِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ فَكَانَ كَذَلِكَ أَوَّلَ مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ»

168 - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانَ بْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ

169 - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْلَّيْثُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْغِبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

170 - حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْغِبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرُهُمْ بِعَزِيمَةِ فِيهِ، فَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غَفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

171 - حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِئِ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ وَالنَّاسُ

يصلونَ قطعاً فَقَالَ: «لَوْ جَمِعْنَا هَؤُلَاءِ عَلَىٰ قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ خَيْرًا» ، فَجَمِيعُهُمْ عَلَىٰ أَبِيهِ
بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ: «نَعَمْتِ الْبِدْعَةَ هَذِهِ»

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الأربعاء 24 رمضان 1440 هجرية